

## بيان مجلس الكنائس العالمي حول سوريا 26 شباط/فبراير 2018

إن مجلس الكنائس العالمي يدين التصعيد الدراماتيكي للأعمال العسكرية ضد المدنيين في الغوطة الشرقية بدمشق وفي سوريا، وهو يشعر ببالغ الحزن والأسى لمقتل أكثر من 550 مدنيًا بينهم أكثر من 130 طفلًا وعشرات النساء والشيوخ، ناهيك عن آلاف الجرحى، وأولئك الذين ما زالوا مدفونين تحت الأنقاض.

ويعبّر مجلس الكنائس العالمي عن صدمته الكبيرة إزاء هذه الاحداث واستمرارها رغم قرار مجلس الأمن 2401 الذي اعتمد بالإجماع في 24 شباط / فبراير 2018، والذي يفرض وقفًا فوريًا لإطلاق النار لأسباب إنسانية. إنّ استمرار الهجوم العسكري للجيش السوري والذي يستهدف المدنيين ويمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى المحاصرين منهم في الغوطة الشرقية طيلة السنوات الخمس الماضية، غير مقبول أخلاقيًا وضميريًا ومدان من قبل جميع الشرائع والقيم، وكذلك مدان من قبل القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وإذ ندين في مجلس الكنائس العالمي ونستنكر على الدوام استهداف المدنيين من قبل جميع الأطراف، فإننا ندعو مجلس الأمن الدولي بشكل عاجل، ولا سيما تلك البلدان التي لها تأثير مباشر على الأرض، لوضع حدّ فوري للمأساة التي ما زالت مستمرة لفترة طويلة في الغوطة الشرقية بدمشق، ومؤخرًا في عفرين، وكذلك في مناطق محاصرة أخرى.

إنّ قلوبنا وصلواتنا هي مع كل السوريين الذين يعانون من الحرب والعنف، ومن الظلم والقمع والاضطهاد، ومن نسيان المجتمع الدولي لهم، سائلين الله أن يعزّي قلوب كل أولئك الذين فقدوا أحبائهم. وإننا نوّكد تضامننا مع معاناة الشعب السوري ونأمل أن يحققوا تطلعاتهم في الحرية والكرامة الإنسانية قريبًا من خلال وضع حد لهذه الحرب العنيفة والانخراط في العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة وفقا لقرارات لمجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

جنيف 26 شباط / فبراير 2018

القس د. أولاف فيكسيه تفايت  
الأمين العام  
مجلس الكنائس العالمي